



السنة السابعة

١٧/ ذي القعدة / ١٤٣٣ هـ

الخميس / ١٠ / ٢٠١٢ م

الخبير



مجلس الشورى الإسلامي

أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية - وحدة الدراسات والنشر في العتبة العباسية المقدسة



فأقتلوا حتى استشهد محمد بن أبي بكر، وأحرقه معاوية بن حديج في جوف حمار ميت. ولم يشفع له نسبه بأبي بكر، ولا نسبه من عائشة عند مَنْ يدعي حبها لأنه من شيعة أمير المؤمنين (عليه السلام).

فتألم أمير المؤمنين (عليه السلام) لشهادته، وقيل: لما جاءه خبر مصاب محمد بن أبي بكر جزع عليه أمير المؤمنين (عليه السلام) جزعاً شديداً، ونعى خبره إلى المؤمنين، ثم أرسل رسالة إلى عبد الله بن عباس بعد مقتل محمد بن أبي بكر، وكان بالبصرة ومما جاء في هذه

الرسالة: «فَعِنْدَ اللَّهِ نَحْتَسِبُهُ، وَلَدًا نَاصِحًا، وَعَامِلًا كَادِحًا، وَسَيِّفًا قَاطِعًا، وَرُكْنًا دَافِعًا وَقَدْ كُنْتُ حَشْتُ النَّاسَ عَلَى لِحَاقِهِ، وَأَمَرْتُهُمْ بِغِيَاثِهِ قَبْلَ الْوَقْعَةِ، وَدَعَوْتُهُمْ سِرًّا وَجَهْرًا، وَعَوْدًا وَبَدَاءً، فَمِنْهُمْ الْآتِي كَارِهًا، وَمِنْهُمْ الْمَعْتَلُّ كَاذِبًا، وَمِنْهُمْ الْقَاعِدُ خَاذِلًا».

وكان لمحمد بن أبي بكر ولداً اسمه القاسم، وهو من أصحاب الإمام السجاد (عليه السلام). وكانت شهادته في سنة (٣٨هـ)، ودفن في مصر.

محمد بن أبي بكر (عليه السلام) ولد في حجة الوداع، وكانت علاقته بأمر المؤمنين (عليه السلام) علاقة أبوية لأن أم محمد بن أبي بكر (أساء بنت عميس الخثعمية) تزوجها علي (عليه السلام) بعد وفاة أبي بكر، وكان محمد بن أبي بكر آنذاك طفلاً صغيراً لم يتجاوز الستين من عمره، فعاش في بيت علي (عليه السلام)، وترعى في حجر أمير المؤمنين (عليه السلام)، ولما كبر شارك مع علي (عليه السلام) في حرب الجمل وكان قائداً على الرجال، شهد معه أيضاً حرب صفين، وكان (رضوان

الله عليه) من حواربي أمير المؤمنين (عليه السلام)، ومن السابقين المقربين منه، وقد ولّاه أمير المؤمنين (عليه السلام) مصر، وكتب في ذلك كتاباً وجهه إلى أهل مصر، ومما جاء في آخر الكتاب:

(أحسنوا أهل مصر مؤازرة محمد أميركم واثبتوا على طاعته، تردوا حوض نبيكم ﷺ، أعاننا الله وإياكم على ما يرضيه، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته). فلما وُلي مصر سار إليه عمرو بن العاص



نقاط مهمة في صلاة الليل ٢/

من الباكين عليه، والنادبين له في صلاة الجمعة، والداعين له في كل قنوت، والمقيمين لعزاء جده الحسين (عليه السلام)!! لا بد أن الرعاية سوف تشمل هذا الإنسان الموالى.

سادساً: مستحبات القيام لصلاة الليل:- إن من التوصيات للتوفيق لقيام الليل: هو قراءة الآية الأخيرة من سورة الكهف قبل النوم: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾.. وقال النبي (صلى الله عليه وآله): «مَنْ

إنَّ لصلاة الليل دوراً مهماً في تكامل الشخصية الإيمانية.. ولتحقيق هذا التكامل والتوفيق لها، لا بد من ذكر بعض النقاط العملية في هذا المجال.. وقد ذكرنا في العدد السابق ثلاث نقاط منها، وهي: النية، وعدم تحميل النفس ما لا تطيق، وإطالة السجود.. ونذكر هنا بقية هذه النقاط المهمة..

رابعاً: الاستغفار:- إن هناك محطتين للاستغفار في اليوم: الأولى سبعين مرة بعد صلاة العصر، والثانية في جوف الليل في التور سبعين مرة أيضاً..

فقد قال النبي (صلى الله عليه وآله): «لكل داء دواء، ودواء الذنوب الاستغفار».. فالاستغفار يمحو الذنوب، وإن لم يقصده العبد لذنوب معين.. فهو كالاستحمام الذي يذهب الدرن، ولو لم يكن صاحبه قاصداً ذلك.. والمؤمن الذي يلتزم بهاتين المحطتين، يخرج نظيفاً، ويبقى على طهارة دائمة.

خامساً: قضاء صلاة الليل:- إن الإنسان الذي فاتته صلاة الليل، يستحب له أن يقضيها، ولو على مستوى الشفع والتور.. وإذا لم يكن لديه مزاج أن يصلي صلاة الليل، فليقرأ القرآن، أو ليتفكر ويتدبر!.. وليقرأ هذا الدعاء: «إلهي، تعرّض لك في هذا الليل المتعرضون، ... إلخ».. ثم فليقل: (يا رب، في هذه الليلة صلى إمامنا صاحب الزمان (عليه السلام) صلاة الليل، فأشركني في صلاته)، ويدعو له بالفرج.. يقول أحد العلماء: التزموا بالدعاء لفرج الإمام (عليه السلام) مع كل أذان، لأن أبواب السماء تفتح مع كل أذان.. ويطلب منه أن يشركه في صلاته، فإذا كان

أراد

شيئاً

من قيام

الليل، وأخذ

مضجعه فليقل:

(بسم الله، اللهم لا

تؤمّنني مكرّك، ولا تُسنني ذكرّك، ولا

تجعلني من الغافلين.. أقوم ساعة كذا وكذا).. إلّا وكلّ الله عزّ وجلّ به ملكاً نبّهه تلك الساعة، وعلى فرض أنه لم ينتبه، ثم قضى صلاة الليل بالنهار؛ فإنه سيكون من الفائزين أيضاً، إذا علم الله عزّ وجلّ ذلك من نيته.

ومن مستحبات ما قبل النوم: الوضوء، وقراءة آية الكرسي، وسورة الإخلاص ثلاث مرات، وسورة الفاتحة أربع مرات، وبذلك يحول الإنسان نومَه في كل ليلة إلى عبادة.. فكما قال الهادي (عليه السلام): «الدنيا سوقٌ ربح فيها قومٌ، وخسر آخرون».

والطفل على السواء.

- ٤- إن تناول غرام واحد منها مرتين يومياً قد ينشط الجهاز المناعي.
- ٥- تحتوي على حمض الأرغينين الضروري لنمو الطفل. وتعد غذاءً صحياً مهماً ومفيداً لكبار السن.
- ٦- تعتبر مصدراً للطاقة؛ حيث وُجد أنها تُساعد على الاحتفاظ بحرارة الجسم الطبيعية.
- ٧- تزيد من العوامل المضادة للأكسدة والتي تقلل من حدوث تصلب الشرايين.
- ٨- لها تأثير مسكن ومضاد لالتهابات المفصلة.

في طب المعصومين ﷺ:

عن النبي ﷺ قال: «في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام»، قيل: يا رسول الله، وما السام؟ قال: «الموت». وعن أمير المؤمنين ﷺ قال: «إن رجلاً شكى إلى رسول الله ﷺ وجعاً يجده في جوفه، فقال: خذ شربة عسل، وألق فيها ثلاث حبات شونيز (أي: حبة سوداء) أو خمساً أو سبعا، واشربه تبرأ بإذن الله تعالى».

وعن محمد بن ذريح قال: قلت لأبي عبد الله ﷺ: إني أجد في بطني وجعاً وقرقرة؟ فقال ﷺ: «ما يمنعك من الشونيز؟ ففيه شفاء من كل داء». وعن الفضل قال: شكوت إلى أبي عبد الله ﷺ: إني ألق من البول شدة؟ فقال: «خذ من الشونيز في آخر الليل».

وعنه ﷺ قال: إن في الشونيز شفاءً من كل داء، فأنا أخذه للحمى والصداع والرمد ولوجع البطن. ولكل ما يعرض لي من الأوجاع، فيشفيني الله ﷻ به..

وصفها:

الحبة السوداء أو حبة البركة، اسمها العلمي باللاتينية (Nigella Sativa)، وهي نوع نباتي ينتمي إلى الفصيلة الجوزانية. وهي عشبة حولية تعلق ٣٠ سم، لها ساق منتصب متفرعة وأوراق دقيقة وبذور مسننة. وتعرف بأسماء أخرى منها: القزحة، الشونيز، بالكالونجي الأسود، الكراوية السوداء، الكمون الأسود.

موطنها:

الجزيرة العربية، والمشرق العربي، والمغرب العربي، وإيران، والهند، وباكستان.

تركيبها:

تحتوي الحبة السوداء على:

- ١- مادة Nigellone وهي أحد مضادات الأكسدة الطبيعية.
- ٢- وكذلك الجلوتاثيون.
- ٣- حمض الأرغينين.
- ٤- العديد من العناصر الغذائية؛ كالأوميغا ٣ والأوميغا ٦.
- ٥- كل الأحماض الأمينية الضرورية.
- ٦- ٤٠% من الزيت الثابت، وحوالي ١٤% من الزيت الطيار.

فوائدها:

- ١- تعتبر بذورها طاردة للآرياح، ومنشطة ومدرّة للبول، وتلطف ألم المعدة وتشجتها، وتخفف الريح وانتفاخ البطن والمغص.
- ٢- لزيته تأثيرات وقائية للكبد تحميه من بعض أنواع التسممات الكبدية، وسرطان الكبد، وسرطان القولون، وتثبيط خلايا سرطان الثدي.
- ٣- تساعد على إدرار اللبن. وهي مصدر غذائي مهم للأم



آيات الله.. تدبر بها

مقادير الليل والنهار

ونبات؟! أما الحيوان فكان لا يهدأ، ولا يقرب، طول هذه المدة، ولا البهائم كانت تمسك عن الرعي لودام لها ضوء النهار، ولا الإنسان كان يفتر عن العمل والحركة، وكان ذلك ينهكها أجمع، ويؤديها إلى التلف. وأما النبات فكان يطول عليه حر النهار ووهج الشمس حتى يجف ويحترق.

(توحيد المفضل، ص ٨٦)

من كلام لإمامنا جعفر الصادق ﷺ للمفضل ﷺ:

فكر يا مفضل في مقادير النهار والليل، كيف وقعت على ما فيه صلاح هذا الخلق، فصار منتهى كل واحد منهما إذا امتد إلى خمس عشرة ساعة لا يجاوز ذلك، أفرايت لو كان النهار يكون مقداره مائة ساعة، أو مائتي ساعة، ألم يكن في ذلك بوار كل ما في الأرض من حيوان

ما هو أصل مذهب الشيعة؟

الحديث الذي رواه السيوطي في تفسيره (الدر المنثور) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ (البينة: ٧)، قال جابر بن عبد الله: كنا عند النبي ﷺ، فأقبل علي ﷺ فقال النبي ﷺ: «والذي نفسي بيده، إن هذا وشيعته لهم الفائزون يوم القيامة».

وعندما نزلت هذه الآية:

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا...﴾، فكان أصحاب

النبي ﷺ إذا أقبل علي ﷺ قالوا: جاء

خير البرية.

وقال أيضاً: وأخرج ابن عدي، عن

ابن عباس قال لما نزلت: ﴿إِنَّ الَّذِينَ

آمَنُوا...﴾ قال رسول الله ﷺ:

لعلي ﷺ: «هو أنت وشيعتك يوم

القيامة راضين مرضيين».

وفي (الصواعق المحرقة) لابن

حجر المتعصب العنيد قال: ... قوله

تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا...﴾. قال: أخرج

الحافظ جمال الدين الزرندي، عن ابن عباس إن

هذه الآية لما نزلت قال: لعلي ﷺ: «هو أنت وشيعتك،

تأتي أنت وشيعتك يوم القيامة راضين مرضيين، ويأتي

عدوك غضباناً مقمحين».

قال: ومن عدوي؟

قال: «من تبرأ منك ولعنك».

إلى غير ذلك من الروايات، فراجع لكي تعلم أن مؤسس

التشيع هو رسول الله ﷺ، وهو الذي أطلق لفظ الشيعة

على أتباع علي ﷺ كسلمان، وأبي ذر، والمقداد، وعمار بن

ياسر وأمثالهم.

يطرح بعض المخالفين لمذهب أهل البيت ﷺ بين الحين والآخر الكثير من الشبهات والاتهامات الباطلة لأتباع هذا المذهب الحق، منها: أن أصل مذهب الشيعة الاثني عشرية قد أسسه من يسمى بـ (عبدالله بن سبأ) اليهودي.. وفي الرد على هذه الشبهة الواهية نقول:

إن نسبة المذهب الشيعي إلى عبد الله بن سبأ،

ينبغي أن لا يصدر من شخص يدعي

المعرفة والعلم في هذا العصر الذي

ظهرت فيه الحقائق التاريخية،

وانتشرت فيه الكتب والمؤلفات،

وقد ظهر بالعيان أن عبد الله

بن سبأ -على تقدير وجوده-

كان رجلاً مغموراً، يتبرأ منه

جميع الشيعة، وهذه كتبهم

مليئة بلعنه، والتبري منه، فكيف

تتبرأ فرقة ممن كان هو المؤسس

لها؟! وهذا نظير أن يتبرأ الشافعية مثلاً

من محمد بن إدريس الشافعي إمامهم!!..

ثم إن أول من أطلق اسم الشيعة على أتباع علي ﷺ،

والمعتقدين بولايته وإمامته هو النبي ﷺ، فهو المؤسس

الحقيقي للتشيع حيث دعا المسلمين إلى ولاية

علي ﷺ وخلافته، وأخذ منهم البيعة يوم (غدیر خم)

بعد أن قال: «من كنت مولاه، فعلي مولاه». حتى إن عمر

بن الخطاب بايعه وقال: «بخ بخ لك يا علي، أصبحت

مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة».

وهناك روايات كثيرة وردت في كتب أهل السنة تصرّح

بأن النبي ﷺ سمى أتباع علي ﷺ، ومعتقدي خلافته بـ

(الشيعة)، وقال: «إنهم هم الفائزون يوم القيامة»، ففي



وعقاب الأعمال

عن النبي ﷺ قال:

أي امرأة تتطيب ثم خرجت من

بيتها، فهي تلعن حتى ترجع إلى

بيتها متى رجعت.

(عقاب الأعمال: ٣٠٦)

ثواب الأعمال

عن الإمام الصادق ﷺ قال:

صدقة النهار تميت (٥) الخطيئة

كما يميث الماء الملح، وصدقة الليل

تطفئ غضب الرب.

(٥) تميت: تذيب

(ثواب الأعمال: ١٧٥)



وبعد أن أتممت حديثي وقف شاب مسلم بريطاني عرّف بنفسه وقال: أنا داوود موسى بيتوكوك رئيس الحزب الإسلامي البريطاني، ثم قال: هل تسمح لي بإضافة؟ قلت له: تفضل.

قال: وأنا أبحث عن الأديان (قبل أن يسلم)، أهداني أحد الطلاب المسلمين ترجمة لمعاني القرآن الكريم، فشكرته عليها وأخذتها إلى البيت، وحين فتحت هذه الترجمة، كانت أول سورة أطلع عليها سورة القمر، وقرأت: ﴿اَقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾، فقلت: هل يُعقل هذا الكلام؟! هل يمكن للقمر أن ينشق ثم يلتحم؟! وأي قوة تستطيع عمل ذلك؟!...

فصدتني هذه الآية عن مواصلة القراءة، وانشغلت بأمر الحياة... فأجلسني ربي أمام التلفاز البريطاني وكان هناك حوار يدور بين مذيع بريطاني وثلاثة من علماء الفضاء الأمريكيين، وكان هذا المذيع يعاتب هؤلاء العلماء على الإنفاق الشديد على رحلات الفضاء، في الوقت الذي تمتلئ فيه الأرض بمشكلات الجوع والفقر

والمرض والتخلف... ودافع العلماء عن وجهة نظرهم ويقولون: إن هذه التقنية تطبق في نواحي كثيرة في الحياة، حيث إنها تطبق في الطب والصناعة والزراعة...

وصحيح أن واحدة من رحلات الفضاء كلفتنا أكثر من مائة ألف مليون دولاراً!... لم يكن الهدف وضع العلم الأمريكي، بل كنا ندرس التركيب الداخلي للقمر، فوجدنا حقيقة مهمة جداً... وهي أن القمر انشق في يوم من الأيام ثم التحم، فقد وجدنا حزاماً من الصخور المتحولة يقطع القمر من سطحه إلى جوفه إلى سطحه، فاستشرنا علماء الأرض والجيولوجيا، فقالوا لا يمكن أن يكون هذا قد حدث إلا إذا كان هذا القمر قد انشق ثم التحم.

يقول داوود بيتوكوك: ففُضرت من الكرسي الذي أجلس عليه وقلت: معجزة تحدث لمحمد قبل ١٤٠٠ سنة، يسخر الله تعالى الأمريكيان لإنفاق المبالغ الطائلة لإثباتها للمسلمين؟! لا بد أن يكون هذا الدين حقاً... يقول: فعدت إلى المصحف، وتلوت سورة القمر، وكانت مدخلي لقبول الإسلام ديناً.

يتحدث عالم الجيولوجيا د. زغلول النجار عن الإعجاز القرآني والعلمي في قوله تعالى: ﴿اَقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾، قائلاً: كنت أحاضر يوماً في جامعة (كارديف) في بريطانيا... وفي أثناء هذا الحوار، وقف شاب من المسلمين وقال: هل ترى في هذه الآية لمحة من لمحات الإعجاز العلمي في القرآن الكريم؟

فقلت له: لا؛ لأن الإعجاز العلمي يفسره العلم، أما المعجزات فلا يستطيع العلم أن يفسرها، فالمعجزة أمر خارق للعادة فلا تستطيع السنن أن تفسرها. وانشقاق القمر معجزة حدثت لرسول الله ﷺ تشهد له بالنبوة والرسالة، والمعجزات الحسية

شهادة صدق على مَنْ رآها، ولولا ورودها في القرآن والسنة ما كان علينا أن نؤمن بها، ولكننا نؤمن بها لورودها في كتاب الله وسنة رسوله ﷺ ولأن الله تعالى قادر على كل شيء.

فقد روي أن رسول

الله ﷺ قبل أن يهاجر من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة بخمس سنوات جاءه نفر من قريش وقالوا له: يا محمد، إن كنت حقاً نبياً ورسولاً فأتنا بمعجزة تشهد لك بالنبوة والرسالة، فسألهم: «ماذا تريدون؟».

قالوا: (شق لنا القمر)، فوقف ﷺ يدعو ربه أن ينصره في هذا الموقف فألهمه ربه (تبارك وتعالى) أن يشير بإصبعه الشريف إلى القمر، فانشق القمر إلى فلقين، تباعدتا عن بعضهما البعض لعدة ساعات متصلة، ثم التحمتا.

فقال الكفار: (سحرنا محمد)، لكن بعض العقلاء قالوا: إن السحر قد يؤثر على الذين حضروه، لكنه لا يستطيع أن يؤثر على كل الناس، فانتظروا الركبان القادمين من السفر، فسارع الكفار إلى مخارج مكة ينتظرون القادمين من السفر، فحين قدم أول ركب سألهم الكفار: هل رأيتم شيئاً غريباً حدث لهذا القمر؟

قالوا: نعم، في الليلة الفلانية رأينا القمر قد انشق إلى فلقين تباعدتا عن بعضهما البعض ثم التحمتا. فأمن منهم مَنْ آمن وكفر مَنْ كفر.



دعاء في غيبوبة

في الخيمة المجاورة، وأعطاه ورقة وقال لها: هذا رقم هاتفي، اتصلي علينا إذا تأخرنا عليك من الكابينة القريبة. استسلمت الأم للنوم ولم تستيقظ إلا بعد العصر، وسامي وزوجته لم يعودا حتى الآن، فهي قلقة عليهم، بحثت عنهما فلم تجدهما فأخذت تبكي على فلذة كبدها.. وبينما هي كذلك تذكرت ورقة سامي.. أخذت تسأل عن كابينة قريبة فقيل لها: إن أقرب كابينة على بُعد كيلو ونصف، فما كان منها إلا ذهبت تجر خطاها لعلها تجد ابنها، وبعد أن أصابها الخوف والجوع والتعب مر بها شخص فرأها تبكي فوقف ونزل من سيارته وسألها عن حالها، فأخبرته بالقصة.. ثم أخذ منها الورقة، فوجد مكتوباً فيها: (يرجى ممن يعثر على هذه العجوز النائية أن يسلمها لأقرب دار للعجزة والمسنين).. فقام الرجل بإيصالها إلى دار العجزة والمسنين..

بدأت أم سامي حياتها الجديدة في دار العجزة وهي تقول: هل يُعقل أن هذا سامي؟! هل هذا جزاء الإحسان؟! كانت أم سامي شاردة الذهن، فقالت لها المسؤولة: لقد اتصل بنا سامي وأعطانا رقم هاتفه لنتصل عليه متى احتجنا إليه.

فقالت الأم: بل لنتصلوا عليه عندما أموت. حاولت المسؤولة والأم الاتصال على سامي، ولكن لم تُفلح المحاولات، وفي يوم من الأيام كانت حالة الأم خطيرة فاتصلت المسؤولة على ابنها فقالت له: إن حالة أمك خطيرة، ولا بد عليك أن تزورها، فقال: أنا متأسف،

اليوم سفري مع عائلتي لقضاء إجازة العيد في باريس وعندما أعود ساتي لزيارتها!!

ازدادت حالة الأم سوءاً وكانت في غيبوبة.. فكانت المسؤولة تسمعها تقول: (اللهم انتقم منه ومن زوجته...) وفي المساء تحسنت حالة الأم، فقالت للمسؤولة: أنا أشعر بقرب موتي، إذا جاء ولدي لاستلام جثتي قولي له: أمك تقول لك: (لا سامحك الله في الدنيا ولا في الآخرة).

فازدادت حالتها سوءاً فإذا بها تعالج سكرات الموت، ثم فاضت روحها بعد أن نطقت الشهادتين.. اتصلت المسؤولة على سامي فإذا برجل آخر غير سامي يرد على المشرفة فقالت المسؤولة: أين سامي؟ أنا مسؤولة دار المسنين أريده في أمرهام جدا. فقال الرجل: سامي ذهب ولن يعود. فقالت المسؤولة: إن أمه قد توفيت، ولا بد أن يأتي لاستلام جثتها.

فانفجر الرجل باكياً، وقال: أنا شقيق زوجة سامي، لقد كان سامي وزوجته متجهين إلى المطار ليلحقوا بالطائرة، وكانت سيارته تسير بسرعة، فانفجر أحد الإطارات.. فتقلبت السيارة عدة مرات، وتحول سامي وزوجته وطفلهما إلى أشلاء ممزقة وقطع متناثرة.

سهرت أم سامي الليالي والأيام حتى تعوض ولدها عن أبيه الذي فقده، تركت هذه الأم الزواج طول حياتها من أجله حتى لا يُشاركها أحد في برها وعطفها وحنانها، فقد كافحت وتحملت حتى توفر قُمة العيش.. أكمل سامي دراسته الإعدادية، ثم دخل الجامعة.. وما هو اليوم يتخرج من الجامعة..

وما هي إلا لحظات فإذا بها تسمع صوت سامي يقطع عليها الذكريات: أمي! لقد نجحت بتقدير امتياز!! فلم تتمالك الأم نفسها فأخذت تبكي فقال لها: لا تبكي يا أمي، سأعوضك إن شاء الله عن كل تعب ومشقة.. وقال لأمه إنه يريد الزواج.. فعرضت أمه عليه ابنة جارهم، فهي فتاة مستقيمة وذات خلق ودين وجمال، فقال سامي: أنا لا أريدها!! إنها فتاة لا تناسب مستواي، وعقليتها ليست عقلية عصرية متفتحة، أنا أريد الزواج من شقيقة صديقي سمير، فهي فتاة جامعية عصرية مثقفة ومُفتحة..

لم تنجح محاولات الأم في إقناعه بابنة جارهم، فوافقت الأم على الزواج وهي مُكرهة..

تزوج سامي، ومرت الأيام وأم سامي غيرراضية عن تصرفات زوجة ابنها.. وكان أكثر ما يُغضب أم سامي هي الملابس التي كانت تلبسها، فتحدثت الأم إلى ابنها عنها.. فرد عليها بكل برود: يا أماه.. إن لكل عصر طريقتها الخاصة في الملابس والأزياء.. فكتمت الأم غيظاً ولذت بالصمت، ومع مرور الأيام ازدادت الحالة سوءاً

فتحدثت الأم إلى ابنها، فقال لها: يا أمي، أرجوك لا تتدخل في حياة زوجتي الخاصة، فلزمت الأم الصمت والألم يعترض قلبها.

مرت الأيام وبدأت الزوجة بالتذمر من أم سامي وتتهمها بالإهمال وعدم مراعاة مشاعرها وأنها امرأة مُتطفلة، والمشكلة أن سامي كان يُصدقها في هذه الاتهامات

الباطلة، ومع مرور الأيام ازدادت المشاكل في البيت وكانت أم سامي صابرة مُحْتسبة، وبعد أيام وصل بسامي أن رفع صوته على أمه يلومها، ولكن الأم كانت صابرة محتسبة حرصاً على سعادة ابنها وزوجته وحفاظاً على بيته من الانهيار.

ازداد حب سامي لزوجته بعد أن وضعت طفلها الأول وقالت له: عليك أن تختارني أو تختار أمك فألبيت لا يتسع إلا لواحدة منا، لم يكن الاختيار صعباً على سامي فلقد اختار زوجته للبقاء في المنزل وأن تخرج أمه منه.

كان التخلص من أم سامي.. في يوم أتاه سامي بعد انتهت من صلاتها، فقبل رأسها على غير عادته، فقال لها: نريدك يا أمي أن تخرجي معنا اليوم للنزهة على البحر، فلم توافق أمه إلا بعد محاولات من سامي، خرجوا للنزهة ثم تناولوا الغداء بعد ذلك قال لأمه: سنذهب أنا وزوجتي للسلام على صديقي



مَسَابَقَةُ مُؤَلِّفَاتِ حُجَّةِ الْإِمَامِ الْحَسَنِ الْمَجْتَبَى عَلَيْهِ السَّلَامُ



إيماناً منها بضرورة التعاهد والتواصل مع السيرة العطرة لأئمة أهل البيت (عليه السلام)، وارتشاف المعين الصافي من تراثهم الأصيل، وحرصاً منها على رفد المكتبة الإسلامية على الدوام بكل ما هو غني ومفيد، ودعماً منها للحركة العلمية والفكرية والثقافية التي تشهدها العتبات المقدسة. تقيم الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة مسابقة في التأليف لأفضل ثلاثة كتب تؤلف بحق الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام).

تعليمات:

- ١- تسلم المشاركات إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة/ شعبة الإعلام/ وحدة الدراسات، وذلك ابتداءً من يوم: ١/ شوال/ ١٤٣٣ هـ، الموافق: ٢٠/ ٨/ ٢٠١٢ م.
- ٢- آخر موعد لاستلام المشاركات يوم: ١/ ٤/ ٢٠١٣ م.
- ٣- يتم الإعلان عن الفائزين الثلاثة في مهرجان ولادة الإمام الحسن المجتبي السنوي الثالث المقام في مدينة الحلة والمصادف يوم: ١٦ رمضان ١٤٣٤ هـ.
- ٤- تحتفظ أمانة العتبة العباسية المقدسة بجميع المشاركات، ولا تلتزم بإعادتها إلى أصحابها.
- ٥- تشكل لجنة عليا لتقييم المشاركات وإعلان النتائج.
- ٦- إذا لم ترق المسابقة إلى المستوى المطلوب فللجنة الحق في حجب الجائزة.
- ٧- لأمانة العتبة العباسية المقدسة حق الاحتفاظ بنشر البحوث المقدمة.
- ٨- للإستفسار عن المسابقة يرجى الإتصال بالأرقام التالية:

شروط المشاركة:

- ١- أن يكون البحث غير مطروح سابقاً، وأن لا يكون قد تم نشره أو طباعته، أو طباعة جزء من أجزائه سابقاً.
- ٢- أن لا يعتمد الكاتب على شواذ الأخبار والروايات في كتابة بحثه.
- ٣- أن لا يكون أسلوب الكاتب استفزازياً لبقية المذاهب.
- ٤- أن يكون البحث موافقاً للمعايير العلمية في كتابة البحوث.
- ٥- يقدم كل مشارك في المسابقة سيرته الذاتية، ورقم الموبايل.
- ٦- أن لا تقل صفحات الكتاب عن (٢٠٠ - ٣٠٠) صفحة A4 حجم الخط ١٤.

قيمة الجائزة:

تكون قيمة الجائزة الواحدة ٨,٠٠٠,٠٠٠ (ثمانية ملايين دينار عراقي).